

Distr.: Limited
27 March 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠٠٣

٢ - ٦ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

مسودة وثيقة البرنامج دون القطري**

الأطفال والنساء الفلسطينيون في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية
والأرض الفلسطينية المحتلة

موجز

تقدم المديرية التنفيذية مسودة وثيقة البرنامج دون القطري للأطفال والنساء الفلسطينيين لمناقشتها والتعليق عليها. ويُطلب من المجلس التنفيذي أن يوافق على ميزانية إرشادية مجموعها الإجمالي ٣ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، ومبلغ ٩ ٢٣٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوافر مساهمات محددة الغرض، وذلك للفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٥.

* E/ICEF/2003/10

** وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ٤/٢٠٠٢ (E/ICEF/2002/8)، سيجري تنقيح هذه الوثيقة ونشرها على شبكة الإكسترانت لليونيسيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، هي والجدول الذي يتضمن ملخصا بالنتائج. وسيقوم المجلس التنفيذي بعد ذلك بإقرارها في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٤.

بيانات أساسية (لعام ٢٠٠١ ما لم يذكر خلاف ذلك)				
الأرض الفلسطينية المحتلة	الفلسطينيون المقيمون في الأردن	الفلسطينيون المقيمون في لبنان	الفلسطينيون المقيمون في الجمهورية العربية السورية	
١,٧	٠,٦٥	٠,١٨	٠,١٥	عدد الأطفال (بالملايين، دون ١٨ سنة)
٢٧	٣٥ ^(أ)	٤٩ ^(ب)	٤٢ ^(ب)	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ألف مولود حي)
٤ ^(ج)	٤ ^(د)	٤ ^(ب)	٨ ^(ب)	نقص الوزن (نسبة مئوية، معتدل وشديد)
-	٤١ ^{(د)(هـ)}	١٧٠ ^(د)	٧٥ ^(د)	معدل وفيات الأمهات أثناء النفاس (لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي)
٩٤/٩٣ ^(ب)	٩٤/٩٣ ^{(د)(ج)}	٩٧/٩٦ ^(ب)	٩٨/٩٨ ^(ب)	القيود و/أو المواظبة في المدارس الابتدائية (نسبة مئوية، ذكور/إناث)
٩٩ ^(ب)	٩٨ ^{(د)(ط)}	٨٦ ^(ب)	٩٤ ^(ب)	تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يصلون إلى الصف الخامس (نسبة مئوية)
٩٤ ^(ب)	٩٤ ^{(د)(أ)}	٧٠ ^(ب)	٧٨ ^(ب)	استخدام مصادر مياه الشرب المحسنة (نسبة مئوية)
..	٠,١ ^(د)	..	..	معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الكبار (نسبة مئوية)
١٧ ^(ب)	..	..	١٨ ^(د)	عمل الأطفال (نسبة مئوية، الفئة العمرية ٥ إلى ١٤ سنة)
١ ٣٥٠	١ ٧٥٠ ^(د)	٤ ٠١٠ ^{(د)(هـ)}	١ ٠٠٠ ^(د)	نصيب الفرد في الدخل القومي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة)
٨٩ ^(ب)	٩٩	٩٩	٧٧ ^(ب)	الأطفال البالغون من العمر سنة واحدة المخصنون باللقاح الثلاثي ضد الخناق (الدفتريا) والسعال الديكي والكزاز (نسبة مئوية)
٩٣ ^(ب)	٩٨	٩٩	٧٤ ^(ب)	الأطفال البالغون من العمر سنة واحدة المخصنون ضد الحصبة (نسبة مئوية)

(أ) ١٩٩٧

(ب) ٢٠٠٠

(ج) ٢٠٠٢

(د) بيانات خاصة بسكان البلد المضيف، أي أنها لا تمثل السكان الفلسطينيين على وجه التحديد.

(هـ) ١٩٩٥ - ١٩٩٦

(و) ١٩٩٧ - ٢٠٠٠

(ز) ١٩٩٠ - ٢٠٠٢

(ح) ١٩٩٩

(ط) ١٩٩٨

(ي) وفقاً لبيانات الأونروا لعام ١٩٩٦، على أساس أن نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي هو ٨٨٠ دولار.

حالة الأطفال والنساء الفلسطينيين

١ - يبلغ عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في الأرض الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية ٢,٧ مليون طفل تقريباً. ولا يزال معظمهم عرضة لآثار عدم استقرار الحالة السياسية والاقتصادية في المنطقة، وبخاصة الصراع الدائر في الأرض الفلسطينية المحتلة. ومن المهم ملاحظة أن معظم الأرقام المتعلقة بالأرض الفلسطينية المحتلة تعود إلى ما قبل بداية الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وبالتالي فهي لا تعكس آثار الصراع.

٢ - وفي الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، لا تقيم إلا نسبة من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات رسمية تديرها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وتستحق بالتالي المساعدة المباشرة. ولكل بلد موقف مختلف فيما يتعلق بحقوق المواطنة والحق في العمل. ولا تزال نسبة كبيرة من اللاجئين تعيش في فقر.

٣ - ومن أصل سكان الأرض الفلسطينية المحتلة البالغ عددهم ٣,٣ مليون نسمة، يعيش ٢,٢ مليون شخص في الضفة الغربية و ١,١ مليون في غزة. ويبلغ مجموع المسجلين كلاجئين ١,٣ مليون شخص. ونظراً لارتفاع معدل الزيادة السنوية للسكان البالغ ٣,٦ في المائة، يبلغ عدد السكان دون سن الثامنة عشرة ١,٧ مليون شخص. وقد تدهور الاقتصاد تدهوراً حاداً منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وكنيجة مباشرة لإغلاق البلدات وفرض حظر التجول، زاد معدل البطالة إلى ٥٠ في المائة بحلول منتصف عام ٢٠٠٢، مما جعل نحو ٦٠ في المائة من السكان يعيشون في فقر، أي ضعف عددهم في عام ١٩٩٨. وبالتوازي مع ذلك، تواجه السلطة الفلسطينية أزمة مالية، تزيد من إضعاف جهودها الرامية إلى الحفاظ على إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية.

٤ - البقاء. أحرز تقدم كبير في التسعينيات في مجال تقديم الخدمات إلى الأطفال. ويقدر معدل وفيات الأطفال الفلسطينيين دون سن الخامسة بـ ٤٩ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي في لبنان، و ٤٢ في الجمهورية العربية السورية و ٣٥ في الأردن و ٢٧ في الأرض الفلسطينية المحتلة. والأسباب الرئيسية لوفيات الرضع هي نقص الوزن عند الولادة والولادة المبكرة والتشوهات الخلقية. وتشير معدلات وفيات الأمهات أثناء النفاس التي تتراوح بين ١٧٠ وفاة لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي لدى الفلسطينيين في لبنان و ٤١ في الأردن، إلى أن عدد وفيات الأمهات أثناء النفاس بين السكان الفلسطينيين ككل يبلغ نحو ٢٠٠ وفاة سنوياً.

كما تسهم المضاعفات والحوادث أثناء الولادة في وفيات الرضع في الجمهورية العربية السورية، التي تقل فيها نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف طبي متخصص.

٥ - وقد ظلت معدلات تغطية التحصين للأطفال الفلسطينيين في الأردن ولبنان أعلى من ٩٠ في المائة لبضع سنوات. ويقل هذا المعدل في الجمهورية العربية السورية عن ٨٠ في المائة ويعتقد أنه هبط في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى أقل من ٩٠ في المائة على مدى السنتين الأخيرتين، نتيجة لتعرق سبل الوصول إلى الخدمات.

٦ - ولا تزال معدلات سوء التغذية منخفضة، ولكن حالة تغذية الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة قد تدهورت مؤخرًا. وقد أظهرت دراسة استقصائية جرت في عام ٢٠٠٢ وجود مستويات متزايدة من فقر الدم لدى الأطفال. ويتم استهلاك الملح المعالج باليود بمعدل مرتفع في الأردن ولبنان، ولكنه لا يزال يقل عن ٤٠ في المائة في الجمهورية العربية السورية والأرض الفلسطينية المحتلة، حيث لوحظ ارتفاع مستوى الإصابة بتضخم الغدة الدرقية (١٥ في المائة) بين تلاميذ المدارس الابتدائية. وتوجد مستويات منخفضة جدا للرضاعة الطبيعية الخالصة للرضع دون الثلاثة أشهر: ٢٩ في المائة في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ و ٢٢ في المائة في الجمهورية العربية السورية، و ١٠ في المائة فقط بين الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان.

٧ - ولا توجد بيانات تمثل واقع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في التجمعات الفلسطينية الأربعة. كما لا يزال عدد الحالات المسجلة منخفضًا. إلا أن هناك حاجة شديدة للتوعية بهذا المرض. ففي الأرض الفلسطينية المحتلة، مثلاً، لا يعلم إلا ٥٠ في المائة من النساء أن فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن ينتقل من الأم إلى الطفل، وتعلم نسبة قدرها ٣٤ في المائة كيفية الوقاية من الفيروس/الإيدز وتعلم نسبة ٢١ في المائة أين يمكنهن إجراء فحص عليهن للتأكد من خلوهن من الفيروس.

٨ - **النماء.** يزيد صافي القيد في المدارس الابتدائية على ٩٠ في المائة في التجمعات السكانية الأربعة كلها، ولا توجد أوجه تفاوت ذات شأن بين الجنسين أو المناطق. بيد أن من الممكن أن تواجه الفتيات صعوبات في نمائهن، مثل القيود المفروضة على التنقل لأسباب ثقافية ولعدم وجود مناطق لعب مأمونة. وفي لبنان، يصل ٨٦ في المائة من الأطفال الفلسطينيين إلى الصف الخامس، مما يدل على وجود معدل تسرب أعلى قليلاً مما هو موجود في التجمعات السكانية الثلاثة الأخرى.

٩ - وبسبب كثرة زواج الأقارب بين اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية، يشتد خطر الإصابة بأنيميا الخلايا المنجلية. ففي عام ١٩٩٧، كانت نسبة الإصابة

بين من تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ٢٦ في المائة ونتيجة لذلك فإن إعاقة الأطفال ربما كانت عالية نسبياً، وإن كانت هناك حاجة إلى إجراء دراسات أكثر تفصيلاً.

١٠ - الحماية. منذ بداية الانتفاضة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قتل أكثر من ٤٧٥ طفلاً منهم ٣٩٤ فلسطينياً. وجرح أكثر من ٨ ٠٠٠ طفل، كثيرون منهم يعانون من عاهات مستديمة. وفي عام ٢٠٠١، كان ٧٥ في المائة من الراشدين الفلسطينيين المقيمين في الأرض الفلسطينية المحتلة يعتقدون أن أطفالهم يمرون بمتاعب انفعالية متزايدة. ويُذكر أن الإيذاء البدني واللفظي في المدارس ليس نادراً في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي المدارس الفلسطينية في لبنان والجمهورية العربية السورية. وكثيراً ما يتعرض نماء الفتاه للخطر بسبب تكليفها بالقيام بمهام منزلية وتزويجها قبل الأوان. فبين جميع الفتيات البالغات من العمر ١٨ سنة في الأرض الفلسطينية المحتلة، تبلغ نسبة الفتيات اللاتي أنجن طفلاً بالفعل أو الحاملات نحو ١٣ في المائة.

١١ - المشاركة. لا تشجع التقاليد الأسرية الشباب على تكوين آرائهم الخاصة بهم وليس أمامهم إلا قلة قليلة من الأماكن المأمونة والمناسبة التي يمكنهم التجمع فيها خارج المدرسة. ولهذا فإن الفرص المتاحة لهم لاستخدام وقت فراغهم في تطوير مهاراتهم وشخصياتهم هي فرص محدودة. وفي ظروف الصراع التي تضعف فيها مرافق الدعم العادية، تصبح مشاركة الشباب في الأنشطة البناءة أكثر أهمية. ويمكن أن تقلل هذه الأنشطة من احتمال انتهاج الشباب سلوكيات محفوفة بالمخاطر، بما في ذلك التعرض لعنف الشرطة أو العنف العسكري.

النتائج الرئيسية للتعاون السابق والدروس المستفادة منه، ٢٠٠١ - ٢٠٠٣

النتائج الرئيسية التي تحققت

١٢ - سجل برنامج التعاون السابق آثار الصراع على الأطفال ودعا إلى ضرورة احترام جميع الأطراف لحقوقهم. وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، كانت آثار الصراع على الأطفال مدمرة، اجتماعياً وسيكولوجياً على السواء. ولهذا ثبت أن الأنشطة السيكلوجية الاجتماعية التي تضمها مشاريع مختلفة مفيدة جداً للأطفال وكذلك لتحقيق الأهداف الأوسع للمشاريع الأصلية. وقد دعمت اليونيسيف وتحالف موسع من الشركاء وضع مدونة قواعد سلوك للأنشطة السيكلوجية الاجتماعية. كما دعمت اليونيسيف تدريب المرشدين المدرسين ومدرسي الروضة والحضانة والمشرفين الاجتماعيين وأخصائيي مساندة الأطفال. وجرى خلال عام ٢٠٠١ في ٦٠ مدرسة تنفيذ مشروع على سبيل التجربة للإرشاد من قبل الأقران يستهدف حصيصاً المراهقين، وتم ذلك عن طريق منظمات غير حكومية محلية. وفي جنين وأقضية غزة الخمسة، تم تشكيل أفرقة سيكلوجية اجتماعية وتشجيع القيام بأنشطة استجمام أسبوعية لما يزيد على ٥ ٠٠٠ طفل في المناطق الأكثر عرضة للعنف المتزايد.

وجرى بالشراكة مع منظمات غير حكومية فلسطينية توفير المساعدة القانونية مجاناً للأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية وتوفير ملابس وأشياء للنظافة الشخصية.

١٣ - وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة الراجعة إلى الإغلاق العسكري للبلدات، تم الإبقاء على مستويات التغطية العالية للتحصين من خلال برنامج التحصين الاعتيادي وحملات التحصين الشامل ضد شلل الأطفال في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها. وعلى الصعيد الوطني، أعطيت لـ ١٠٠ ٠٠٠ تلميذ في الصف الأول جرعة منشطة فموية من لقاح شلل الأطفال. وشملت حملة على الصعيد دون الوطني للتحصين ضد شلل الأطفال ٢٠٠ ٠٠٠ طفل دون سن الخامسة. وساعدت اليونيسيف والأونروا وزارة الصحة في حملات التحصين ضد شلل الأطفال والتحصين الاعتيادي ضد الأمراض الأخرى في إطار برنامج التحصين الموسع شملت أكثر من ٤٥ ٠٠٠ طفلاً يوجد معظمهم في مناطق نائية أو يصعب الوصول إليها في الخليل ورام الله وبيت لحم.

١٤ - وقدم البرنامج الدعم لحملات الدعوة والتوعية من أجل الرضاعة الطبيعية واستهلاك الملح المعالج باليود والوقاية من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد. وتلقى ٣ ٠٠٠ مدرس تقريبا من مدرسي رياض الأطفال تدريباً في مجال نماء الطفل وزودت ٢٣٠ روضة أطفال و ٦٠ دار حضانة في الأرض الفلسطينية المحتلة بأثاث ولُعب تعليمية وألعاب داخلية وخارجية. وفي الأردن، دعم البرنامج تدريب موظفي المراكز الصحية للأونروا وتوفير المعدات الصحية الأساسية وتثقيف أكثر من ٥ ٥٠٠ من الآباء والأمهات على كيفية العناية بالطفولة المبكرة، وكان الآباء بينهم يمثلون أكثر من الثلث.

١٥ - وفي الجمهورية العربية السورية، ساعد البرنامج في تحسين الظروف المعيشية العامة. وقام متطوعون من المخيمات بإجراء دراسات استقصائية للصحة والأسرة، كما جرى توفير التدريب في مجالات التخطيط وتعليم القراءة والكتابة وتأهيل المعوقين في المجتمعات المحلية. وتم أيضاً تحسين شبكات المياه والصرف الصحي في المخيمات.

١٦ - وفي الأردن، جرى في إطار مبادرة تمكين المجتمعات المحلية تقديم المساعدة إلى المجتمعات الفلسطينية في محافظتي عمان والعقبة التي يبلغ مجموع عدد سكانها ٤٠ ٠٠٠ شخص، وذلك بإنشاء نظم مستدامة للتنمية المحلية تم في إطارها تنفيذ مشاريع للتثقيف المتبادل بين الشباب وتحسين القيام بمهام رعاية الأبناء والتثقيف الصحي وتأهيل المعوقين في المجتمعات المحلية.

١٧ - وفي الخليل، ساعد البرنامج وزارة التعليم والتعليم العالي في توفير التعلّم من بعد على المستوى الأهلي. ففي الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢، شمل البرنامج ١٢ ٠٠٠ طفل انقطعوا عن

الدراسة بسبب الإغلاق وحظر التجول، مما كفل حفاظهم على مستواهم التعليمي. وطُبِّقَت تجربة الخليل هذه في ٦٧ مدرسة تقع في ١٢ قضاء مما مَكَّن ١٤ ٠٠٠ طفل من التعلُّم في المنزل وأتاح الفرص لحوالي ٢٥ ٠٠٠ طفل في المدارس الابتدائية في ١٢٤ مدرسة صيفية لتعويض الحصص الدراسية التي فاتتهم في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. ودعم البرنامج أيضا الحملات الرامية إلى كفالة عودة جميع الأطفال إلى المدارس في بداية العام الدراسي والبقاء في المدارس طيلة العام.

١٨ - وساعد البرنامج في كفالة إدارة المخيمات الصيفية للأطفال بوصفها أماكن تتيح لهم النماء وسط أجواء السلام، وقدم الدعم المالي والمادي إلى ٧٥ مخيما تسجل فيها حوالي ١٣ ٥٠٠ مراهق. وحصل منظمو المخيمات الصيفية على التدريب الذي ركز بشكل خاص على المشاركة النشطة وحرية التعبير عن الرأي والنماء والدعم النفسي للأطفال. وقدمت اليونيسيف الدعم لرصد تنفيذ الأنشطة في هذه المخيمات.

الدروس المستفادة

١٩ - أبرز برنامج التعاون للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ العديد من أوجه الشبه في البرامج الموجهة إلى النساء والأطفال الفلسطينيين المقيمين في الأرض الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية. وسيؤدي استمرار التقارب بين التدخلات إلى صوغ برنامج يتسم بمزيد من التبسيط.

٢٠ - وهذه القدرة على التكيف قامت بدور رئيسي في الحفاظ على فعالية البرنامج. فقد حددت القيود المفروضة على حرية الحركة والشواغل المتعلقة بأمن الموظفين من تمكن اليونيسيف وشركائها من تنفيذ البرنامج. وعالج البرنامج أيضا التحدي المتمثل في التوصل إلى التوازن الملائم بين التدخلات الطارئة على المدى القصير والأهداف الإنمائية على المدى الطويل.

٢١ - وبدا النقص في البيانات الدقيقة أكثر بروزا في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٣. وهناك مجال أمام المجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية وحكومات الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية لتحسين نوعية الآليات الحالية لجمع البيانات في الوقت المناسب المتعلقة بحالة الأطفال الفلسطينيين. ويمكن لدائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية أن تقوم بدور هام في هذه الجهود لأنها تغطي المجالات الأربعة.

٢٢ - ويعود النجاح التي أثبتته مبادرة التعلم من بعد في الخليل في المقام الأول إلى تمكين المعلمين المحليين من العمل باستقلالية والاعتماد على الدعم التقني والمالي الخارجي فقط عند الحاجة. وتبشر المساعدة الذاتية والجهود التي تتسم باللامركزية مع مشاركة أهلية واسعة

النطاق بنجاح كبير، لا في سياق الصراع السياسي والعنف فحسب، وإنما أيضا في سياق استراتيجية على المدى الطويل لتقديم الخدمات في الظروف العادية. وفي الأردن، أبرز قيام السلطات المحلية بمشدد تدخلات مختلفة نجاحا مماثلا تحقق بفضل تمكين المجتمع المحلي الذي يتعين توسيع نطاقه في المستقبل مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب.

٢٣ - والمشاريع التي يقوم فيها المراهقون بدور "مقدمي الخدمات"، كتعليم الأقران والمشورة الاجتماعية النفسية، أثبتت نجاحها. فبإمكان المراهقين أن يساهموا عن طريق "التعلم بواسطة التطبيق" بشكل إيجابي، لا لما فيه مصلحة أقرانهم فحسب، وإنما أيضا لمنفعة المجتمع ككل. وسيكون للمراهقين أثر كبير عندما تتاح لهم الفرصة لكي يتعلموا ويحللوا ويتدعوا ويعتمدوا على الذات ويتحملوا المسؤولية. ولكن لكي تتوفر بيئة مواتية لمشاركتهم في صنع القرار، ينبغي على المسؤولين والمجتمعات المحلية والأهل أن يدركوا الأثر الإيجابي لمشاركة المراهقين وطرائق هذه المشاركة.

برنامج التعاون، ٢٠٠٤-٢٠٠٥

جدول الميزانية الموزعة^(١)

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
البرنامج	الموارد العادية	الموارد الأخرى	المجموع
تعزيز ورصد حقوق الطفل والمرأة	٨٨٠	٢ ٢٥٠	٣ ١٣٠
رعاية الطفولة المبكرة من أجل البقاء والنمو والنماء	١ ٠٢٠	٣ ١٢٠	٤ ١٤٠
تعزيز التعلم في بيئات "أنيسة للطفل"	٤٤٠	٢ ٣٠٠	٢ ٧٤٠
نماء المراهقين ومشاركتهم	٢٤٠	١ ٤٦٠	١ ٧٠٠
تكاليف مشتركة بين القطاعات	٦٢٠	١٠٠	٧٢٠
المجموع	٣ ٢٠٠	٩ ٢٣٠	١٢ ٤٣٠

(أ) لا تشمل هذه المبالغ الموارد التي قد ترد من النداءات الطارئة، والتي بلغت فيما يتعلق بالأرض الفلسطينية المحتلة حوالي ٢,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. وتشمل حصة اليونيسيف من خطة الأمم المتحدة للعمل الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة نداء للتبرع بمبلغ ١٦,٢ مليون دولار.

عملية الإعداد

٢٤ - وسط استمرار تقلب الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة والمنطقة ككل، اتفقت اليونيسيف مع شركائها على أنه يُستحسن وضع برنامج للتعاون لمدة سنتين بدلا من

البرنامج المعتاد ومدته خمس سنوات. وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، تمكنت السلطة الفلسطينية التي اضطلعت فيها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بدور قيادي من إعداد البرنامج للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ بطريقة اتسمت بالكثير من الاستباقية، مما عكس شعورها القوي بالملكية والالتزام تجاه الطفل والمرأة. وقامت العملية على المشاركة واستندت إلى التجارب المستقاة من برنامج الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ كما دلت على ذلك الاجتماعات الاستعراضية السنوية. وشملت اجتماعات العمل التقنية التي استُقيت منها ورقة الاستراتيجية المجالات البرنامجية الأربعة وأسهمت فيها الوزارات الرئيسية ومنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وعُقد اجتماعا عمل مع المراهقين، الأول في رام الله والثاني في مدينة غزة، من أجل تحديد المشاكل التي يراها المراهقون وتوقعاتهم من البرنامج. وضم اجتماع لرسم الاستراتيجية عُقد في وقت واحد في رام الله ومدينة غزة عن طريق وصلة بالفيديو ما يزيد على ١٠٠ مشارك تقدموا بتوصيات مفيدة. وفي الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، حصلت عمليات مماثلة قامت على المشاركة على أساس الاستعراضات السنوية وشارك فيها عدد من الشركاء واضطلعت فيها الأونروا بدور رئيسي.

الأهداف والنتائج الرئيسية والاستراتيجيات

٢٥ - إن الهدف الإجمالي لبرنامج التعاون هو إعمال حقوق المرأة والطفل الفلسطينيين، بما فيها حقوقهما في البقاء والنماء والحماية والمشاركة.

٢٦ - وتشكل إطار برنامج المنطقة، التي يستهدف النساء والأطفال المستضعفين في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأرض الفلسطينية المحتلة، استراتيجيات مشتركة وتتم إدارته بالتعاون الوثيق بين الشركاء في المواقع الأربعة. ويستند الإطار الاستراتيجي المشترك إلى أوجه الشبه بين حالة السكان الفلسطينيين في المواقع الأربعة، فضلا عن نتائج التعاون الذي قامت به اليونيسيف في السابق. وتضفي الظروف المحلية المحددة الشكل النهائي على التعاون الذي تقوم به اليونيسيف في كل من المواقع الأربعة.

٢٧ - وستكون النتائج الرئيسية المتوقعة من برنامج التعاون على النحو التالي:

(أ) وضع مجموعة من المؤشرات الأساسية لتوثيق أثر انتهاكات حقوق الطفل والمرأة وتحليله؛

(ب) تهيئة بيئات "صالحة للطفل" في المناطق المحرومة؛

- (ج) تأمين زيادة واستمرارية معدلات تغطية التحصين بنسبة تزيد على ٩٠ في المائة فيما يتعلق بالأمراض الستة التي يستهدفها برنامج التحصين الموسع؛
- (د) توفير الملح المعالج باليود للجميع؛
- (هـ) اعتماد سياسات وطنية تحدد المعايير لإنشاء مؤسسات حضانة الأطفال والترخيص لها؛
- (و) توسيع نطاق الحصول على رعاية الطفولة المبكرة التي تتسم بالتنوع؛
- (ز) إتاحة التعليم التعويضي لجميع الأطفال في سن الدراسة الابتدائية؛
- (ح) إضافة التعليم الذي يستند إلى توفير المهارات الحياتية إلى المناهج التعليمية للفصول الدراسية من ٤ إلى ٦ وللصفين ١٠ و ١١، بما في ذلك مدارس التعليم المهني؛
- (ط) اعتماد سياسات رسمية تتعلق بالمراهقين؛
- (ي) تحسين المواقف من المراهقين والسلوك المتبع تجاههم؛
- (ك) توفير المزيد من الفرص لمشاركة المراهقين.

٢٨ - ويتبع برنامج التعاون نهجاً يستند إلى الدورة الحياتية. وسيمنح الأولوية للتدخلات البالغة الأهمية على امتداد مراحل النماء الثلاث الرئيسية في فترة الطفولة - الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والمراهقة. وسيُعتمد نهج لوضع البرامج يستند إلى الحقوق وسيتم تعزيزه، مما سيسهم في تأمين استمرارية الإنجازات المتعلقة بالأطفال. وسيتم الاسترشاد باتفاقية حقوق الطفل لتوجيه البرمجة المشتركة بين القطاعات في البرامج الأربعة التي تركز على الطفل. وستشكل الدعوة، التي تستند إلى تلك الاتفاقية واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والقانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، حجر الأساس لدعم البرنامج وبرامج العمل.

٢٩ - وسيتم تعزيز آليات الرصد مع إيلاء اهتمام خاص بالأسباب الكامنة وراء الأزمة الراهنة والبيانات التي تبرز أثرها في حقوق المرأة والطفل.

٣٠ - وأدمج التأهب للاستجابة الطارئة العاجلة في البرنامج. وفي الوقت نفسه، فإن البرنامج مكرس للمنظور النمائي على المدى الطويل. وستكفل خطط الأمم المتحدة السنوية للعمل الإنساني المشترك التكامل والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الشريكة عند تلبية الاحتياجات الطارئة.

٣١ - وعلى أساس الدروس المستفادة من البرنامج السابق، ستستخدم نهج ابتكارية تعزز القدرات المحلية كلما أمكن ذلك، بما في ذلك أثناء الاستجابة الطارئة. ويمكن بفضل هذا النهج تحقيق الأثر والملكية والاستمرارية إلى أقصى حد ممكن. وسيمنح البرنامج الأولوية للتدخلات التي لها أثر على نطاق أوسع. وسيتم تحديد المناطق والفئات المحرومة والمستضعفة بشكل خاص واستهدافها عن طريق التقييمات والدراسات الاستقصائية العاجلة. وسيتم التعامل مع المراهقين بوصفهم مقدمي خدمات محتملين ومشاركين ومساهمين في تنمية المجتمع والتخطيط للبرامج وتنفيذها ورصدها.

العلاقة مع الأولويات الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٣٢ - يقوم البرنامج في الأرض الفلسطينية المحتلة على الأهداف والاستراتيجيات التي تم وضعها في الخطط الوطنية الحالية، كالخطة الخمسية للنهوض بالتعليم والخطة الاستراتيجية للصحة العامة، ويتبع التوجيهات المذكورة في خطة العمل الوطنية الأخيرة المعنية بالطفل الفلسطيني. وأخذ البرنامج أيضا في الاعتبار التعديلات التي أدخلت على تلك الخطط نتيجة للأزمة الراهنة. ومتابعة منها لدورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل، ستعمل السلطة الفلسطينية على وضع خطة عمل وطنية مدتها سبع سنوات وتنفيذها. وسيسهم إقرار قانون حقوق الطفل الفلسطيني ورسم سياسة وطنية معنية بالمراهقين في مواصلة توجيه تنفيذ البرنامج الذي يعكس التزام السلطة الفلسطينية ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف المتعلقة بعالم صالح للأطفال.

٣٣ - وفي غياب تقييم قطري موحد أو إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ستجري كفالة تنسيق واتساق النتائج والاستراتيجيات والإجراءات مع تلك الصادرة عن سائر وكالات الأمم المتحدة عن طريق لجنة تنسيق المعونة المحلية، برئاسة مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص وعن طريق خطط العمل الإنسانية للأمم المتحدة. وفي لبنان، لم يتم إدراج اللاجئين الفلسطينيين في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفي الأردن والجمهورية العربية السورية، تتوافق عناصر البرنامج المتعلقة بالأطفال والنساء الفلسطينيين مع الأولويات المحددة في التقييم القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصين بهما. وفي جميع المواقع الأربعة، تتصل وتتناسق أيضا تدخلات اليونيسيف بصورة وثيقة مع أولويات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

الصلة بالأولويات الدولية

٣٤ - سيساهم البرنامج المقترح في الأهداف الإنمائية للألفية لحماية الفئات الضعيفة، وخفض معدل وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأم، والقضاء على الفقر المدقع والجوع، وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويعالج أيضا أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، مع التركيز بصفة خاصة على التحسين وتحسين حماية الأطفال من العنف. وسيجري تعزيز النماء المتكامل للطفولة المبكرة عن طريق تحسين الخدمات وتغيير سلوك مقدمي الرعاية على السواء. وستجري معالجة تعليم الفتيات عن طريق التعليم العلاجي وتعليم مهارات الحياة، وحملات العودة إلى المدارس. وتعتبر مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إحدى الأولويات، وسيركز النشاط على زيادة الوعي فيما بين المراهقين. وستستجيب التدخلات الطارئة للبرنامج للالتزامات المشتركة الرئيسية لليونيسيف في مجالات الصحة والتغذية، والتعليم وحماية الطفل (بما في ذلك الدعم النفسي - الاجتماعي). وسيساهم البرنامج أيضا في تحقيق الأهداف الأربعة لمبادرة عالم صالح للأطفال حمايتهم من إساءة المعاملة، والاستغلال والعنف، وتعزيز الحياة الصحية، وتوفير تعليم جيد ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

عناصر البرنامج

تعزيز ورصد حقوق الأطفال والنساء

٣٥ - تعالج المشاريع الثلاثة لهذا البرنامج الشامل نظام الرصد وقاعدة المعرفة الضعيفين فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بحقوق الأطفال؛ وانتهاكات حقوق الأطفال؛ وتحديات كفالة الدعوة الفعالة، ووضع السياسات وتنفيذ البرامج. وسيساعد البرنامج في تحقيق النتائج التالية: (أ) تعزيز القاعدة المتعلقة بالأطفال واستخدامها في الدعوة إلى أقصى حد، والخطط الوطنية والتدخلات البرنامجية؛ (ب) زيادة الالتزام وتعزيز قدرة الشركاء - بما في ذلك المجتمع المدني - لتحديد ومعالجة ورصد انتهاك حقوق الطفل في الحماية؛ (ج) تحسين وضع السياسات الوطنية وفقا لاتفاقية حقوق الطفل وتقوية الدعوة إلى تنفيذها على الصعيد الوطني ومستوى المجتمع المحلي.

٣٦ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيدعم مشروع التخطيط والرصد والتقييم نشر ورصد وتنفيذ قانون حقوق الطفل الفلسطيني، الذي يستند إلى اتفاقية حقوق الطفل. وستوضع مجموعة من المؤشرات الرئيسية لتوثيق وتحليل أثر انتهاكات حقوق الطفل، وسيقدم الدعم لوضع نظام للرصد الوطني يتكون من أكثر من مجموعة من البيانات الشاملة، بما في

ذلك المعلومات الموزعة حسب نوع الجنس والموقع الجغرافي. وستشتمل مساهمة اليونيسيف على تقديم مساعدة تقنية، وتوفير التدريب وبناء القدرات. وستساعد مبادرة المدينة "الصالحة للأطفال"، التي جرت في أربع مدن في الأرض الفلسطينية المحتلة، المجتمعات الحضرية المحرومة على تهيئة بيئات تؤدي إلى نماء الأطفال ومشاركتهم. وستتألف مرحلة التخطيط من تقييمات الاحتياجات على مستوى المجتمع المحلي، يليها تحسين الخدمات والمرافق الأخرى الخاصة بالأطفال. وفي الأردن ولبنان، سيقدم الدعم إلى نظام قائم على التصنيف حسب نوع الجنس والموقع الجغرافي لرصد حقوق الأطفال الفلسطينيين. وفي الجمهورية العربية السورية، سيقدم الدعم لإنشاء وتشغيل وحدة "شبكة معلومات الأطفال"، التي تعتمد على القدرة البحثية للجامعات المحلية، وبغية تسهيل تخطيط "المخيمات الصحية"، ستجري وزارة الصحة السورية دراسات استقصائية للأسرة والصحة في المخيمات المحتلة.

٣٧ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيساعد مشروع حماية الطفل في بناء المعارف والقدرات فيما بين المؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية ومقدمي الرعاية لمعالجة مسألة حقوق الأطفال الذين تأثروا من جراء الصراع المسلح، بما في ذلك الأطفال المحتجزين. وسيعتبر تقديم الدعم النفسي - الاجتماعي إلى هؤلاء الأطفال عنصراً أساسياً. وسيدعم المشروع أيضاً القدرات على تقييم وتحليل انتهاكات محددة أخرى لحقوق الطفل والاستجابة لها، بما في ذلك الأشكال المحلية للعنف وغيرها من الأشكال، والأطفال العاملين وغيرهم من الأطفال المعرضين للخطر. وسيشمل الدعم المقدم من اليونيسيف دعماً تقنياً وتدريب المدرسين والآباء وصانعي السياسات. وفي الأردن، ستؤدي المناهج المجتمعية إلى زيادة الوصول إلى الخدمات من أجل الكشف عن إساءة المعاملة التي تعقبها الإحالة للحصول على مشورة وتأهيل. وفي لبنان، سيركز المشروع على تحسين وزيادة الوصول إلى الخدمات والمعلومات بالنسبة لأكثر فئات الأطفال ضعفاً، مثل الأطفال الذين تعرضوا لإساءة المعاملة والأطفال العاملين والمعوقين، وأولئك المخالفين للقانون.

٣٨ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيؤدي مشروع الدعوة لحقوق الأطفال والنساء إلى زيادة الوعي الجماهيري بحالة الأطفال والنساء الفلسطينيين؛ وتعزيز التشريعات "الصالحة للأطفال" وتعبئة الموارد؛ ودعوة جميع الأطراف إلى الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وكمتابعة للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، سيشتمل الدعم المقدم من اليونيسيف لوضع وتنفيذ خطة العمل الوطنية ومدتها ست سنوات على تقديم المساعدة التقنية والمالية، وبناء قدرات وسائط الإعلام ومؤسسات حقوق الطفل، وأنشطة التنسيق، وتعزيز برامج وسائط الإعلام القائمة من أجل الأطفال وبواسطتهم، وتدريب المسؤولين الرئيسيين عن

تعزيز مسائل الحقوق في وسائط الإعلام. وفي لبنان، ستركز الدعوة على اعتماد المرأة الفلسطينية على النفس من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل البقاء والنمو والنماء

٣٩ - ويستهدف هذا البرنامج، الذي يتألف من مشروعات، الأطفال حتى سن ست سنوات (بما في ذلك فترة ما قبل الولادة) ويعالج الحاجة إلى مواصلة وتحسين الخدمات الأساسية والرعاية الصحية، والنمو والنماء الملائمين. ويساهم البرنامج فيما يلي: (أ) خفض معدلات وفيات الرضع، والأطفال دون سن خمس سنوات، والأمهات إلى معدلات عام ٢٠٠٠ في الأرض الفلسطينية المحتلة وخفضها بنسبة ٥ في المائة عن معدلات عام ٢٠٠٠ فيما بين الأطفال والنساء الفلسطينيين الذين يعيشون في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية؛ (ب) الإبقاء على حالة المنطقة الوطنية الخالية من شلل الأطفال والخالية من إصابة حديثي الولادة بالكرزاز؛ (ج) زيادة نسبة معدلات الرضاعة الطبيعية الخالصة حتى سن ستة أشهر ٥٠ في المائة عن معدلات عام ٢٠٠٠؛ (د) القضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود؛ (هـ) خفض معدلات انتشار الأنيميا بنسبة ٥٠ في المائة فيما بين الأطفال دون سن خمس سنوات، كما هو مسجل في الاستقصاء الوطني للتغذية الذي أجري في عام ٢٠٠٢؛ (و) تغيير السلوك فيما بين مقدمي الرعاية فيما يتعلق بأفضل ممارسات رعاية الطفل.

٤٠ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيعمل مشروع خدمات وسياسات صحة الأم والطفل على الإبقاء على معدلات تغطية التحصين ضد الأمراض الستة لبرنامج التحصين الموسع عند نسبة تفوق ٩٠ في المائة في جميع الأقسام، وزيادة الوصول إلى الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولة، ولا سيما في المناطق التي تعاني من قلة الخدمات، وكفالة توافر الدقيق المزود بالحديد، والملح المزود باليود. وسيجري إدراج عنصر نفسي - اجتماعي في الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولة. وسيقدم الدعم إلى الحملات التكميلية للتحصين، ورصد التغطية الوطنية للتحصين، ووضع سياسات تشجع على الرضاعة الطبيعية الخالصة، وتزويد الدقيق بالحديد والملح باليود، وإجراء بحوث عن الحالة التغذوية للأطفال والأمهات في الأرض الفلسطينية المحتلة. وسيجري رفع مستوى مراكز صحة الأم والطفل و/أو العنابر الصحية القروية في المناطق التي تعاني من قلة الخدمات عن طريق تزويدها بمعدات أساسية وتدريب الموظفين. وسيجري تعزيز دور العاملين في المجال الصحي بالمجتمعات المحلية وزيادة التغطية الجغرافية بالنسبة إليهم. وستكون نتائج الدراسة الاستقصائية للتغذية لعام ٢٠٠٢ بمثابة المرشد لانتقاء المناطق الجغرافية من أجل التدخلات لتحسين الحالة التغذوية وخفض معدلات

الأنيميا. وستشمل مساهمة اليونيسيف حملات لزيادة الوعي، وتقديم المساعدة التقنية للتدريب، وبناء القدرات، والنقل والإمداد، واللوازم، والمعدات والدعم المالي. وفي الأردن ولبنان، ستواصل اليونيسيف تقديم الدعم إلى الأونروا لتحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك الوصول إلى خدمات الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولة. وفي الجمهورية العربية السورية، سيستمر تقديم الدعم إلى مشروع مكافحة أنيميا الخلايا المنجلية الذي ينفذ في ستة مخيمات فلسطينية.

٤١ - وسيحقق مشروع "رعاية الطفولة المبكرة من أجل التنمية" في الأرض الفلسطينية المحتلة زيادة الحصول على خدمات رعاية الطفولة المبكرة. وسيدعم المشروع وضع وتنفيذ سياسة وطنية تحدد معايير لإنشاء دور للأطفال لمرحلة ما قبل الدراسة والترخيص لها. كما سيتم في إطار هذا المشروع تعزيز قدرات المشرفين على دور الحضانة ومعلمي رياض الأطفال من خلال برنامج تدريبي يتضمن عنصرًا اجتماعيًا نفسيًا. وسيتم تحسين بعض رياض الأطفال ودور الحضانة المنتقاة في المناطق التي تتلقى خدمات ناقصة. وسيزود الآباء ومقدمو الرعاية بمعلومات أفضل بشأن الممارسات الجيدة في مجال رعاية الطفل. وفي ثلاث مناطق مستهدفة في الأردن، سيتم في إطار البرنامج تعزيز الوصول إلى خدمات النماء المتكامل للطفولة المبكرة وزيادة عدد مقدمي الرعاية الملمين بما لا يقل عن ٧٥ في المائة من أهداف النماء المتكامل للطفولة المبكرة. وفي لبنان، سيدعم المشروع خدمات الدور الفلسطينية القائمة لمرحلة ما قبل المدرسة وتحسين دراسات الرعاية الأبوية. وفي الجمهورية العربية السورية، سيتم في إطار مبادرة "المخيم الصحي" الترويج لتحسين التربية بالإضافة إلى تحسين الخدمات في رياض الأطفال والوصول إلى ملاعب الأطفال الآمنة. وستشمل جميع الأنشطة المتعلقة بتحسين التربية وقاية الأطفال من الاستغلال ومختلف أشكال العنف.

تعزيز التعلم في بيئات "ملائمة للطفل"

٤٢ - يستهدف هذا البرنامج، الذي يشمل مشروعين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة، كما يعالج مشاكل الوصول إلى التعليم الابتدائي وتحسين نوعيته. ففي الأرض الفلسطينية المحتلة حيث يؤثر الإغلاق وحظر التجول على الالتحاق بالمدارس، سيساهم البرنامج في: (أ) رفع معدل الالتحاق بالمدارس إلى ٩٨ في المائة بالنسبة للصفوف من الأول إلى السادس بنهاية عام ٢٠٠٥، مع التركيز بوجه خاص على المساواة بين الجنسين، والتوزيع الجغرافي العادل والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ (ب) وزيادة نسبة الأطفال الحاصلين على درجات تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ في القراءة والحساب من تلاميذ الصف الرابع من ٣٥ إلى ٥٠ في المائة على الأقل بنهاية عام ٢٠٠٥؛ و (ج) زيادة نسبة الأطفال في الصف

الرابع الذين اكتسبوا مهارات حياتية بنسبة ٥٠ في المائة، وذلك انطلاقاً من خط أساس سيحدد في الدراسة الاستقصائية للشباب في عام ٢٠٠٣.

٤٣ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيساعد مشروع "التعليم للجميع" على تعزيز الوصول إلى التعليم التعويضي للأطفال في سن المرحلة الابتدائية. وسيتم إجراء دراسة لتقييم أنشطة التعليم التعويضي وإنجازات التعلم. وسيشمل دعم اليونيسيف إنتاج ونشر كتيبات وبطاقات عمل بشأن "التعلم الذاتي" للمدرسين والآباء وتدريب المدرسين، واللوازم الضرورية لأنشطة ما بعد المدرسة والأنشطة التعويضية خلال العطلة الصيفية. ومن خلال حملة "العودة إلى المدرسة" سيكفل المشروع عودة جميع الأطفال في سن المرحلة الابتدائية إلى المدرسة في بداية السنة الدراسية واستمرارهم في المدرسة. وستوفر اليونيسيف اللوازم الضرورية لعدد من المدارس والطلاب وستدعم حملات إذكاء الوعي بشأن أهمية التعليم والمدارس بوصفها ملاذات آمنة. وفي لبنان، سيدعم المشروع التعليم التعويضي في مدارس الأونروا بالنسبة للأطفال الذين يقل أداؤهم عن المستوى المطلوب.

٤٤ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيتناول مشروع "التعليم من أجل الحياة" المسائل المتعلقة بنوعية التعليم والعنف في المدارس، وجعل المدارس أماكن أفضل للتعلم، لا سيما بالنسبة للفتيات. وسيتم إدراج موضوع التعليم القائم على المهارات الحياتية، بما في ذلك العنصر الاجتماعي النفسي وعنصر تسوية النزاعات، في المناهج الدراسية الوطنية بالنسبة للصفوف من الرابع إلى السادس، وبذلك يكتمل هذا المنهج الدراسي في المدارس الابتدائية. وستدعم اليونيسيف تدريب ٢ ٥٠٠ مدرس وتوفير المواد التعليمية اللازمة. وسيدعم هذا المشروع المدارس "الملائمة للطفل"، وذلك بدءاً بإجراء دراسة وطنية في عام ٢٠٠٣. كما ستدعم اليونيسيف بعد ذلك تحالفاً واسعاً من أجل تنفيذ المبادرة على الصعيد الوطني. وستشمل مساهمات اليونيسيف الأخرى تدريب المدربين والمدرسين؛ وتقديم الدعم إلى ٣٠ مدرسة جديدة "ملائمة للطفل" في السنة، في المناطق المعرضة للخطر أساساً؛ ودعم حملات إذكاء الوعي. وفي الجمهورية العربية السورية، وكجزء للترويج لتهيئة بيئة عامة "ملائمة للطفل" بالنسبة للأطفال الفلسطينيين، سيتم تطبيق "النهج الملائمة للطفل" على المدارس التي تديرها الأونروا التي تهدف في المقام الأول إلى خفض معدلات ترك الدراسة.

التنمية ومشاركة المراهقين

٤٥ - يرمي البرنامج من خلال مشروعين يستهدفان المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة، إلى معالجة ظاهرة افتقار المراهقين لمهارات الحياة الضرورية وعدم توفر

فرص لهم للمشاركة في التنمية المحلية، والمشاركة في القرارات وتقديم الخدمات. وسيساهم المشروع في تعزيز مشاركة المراهقين في المجتمع المحلي وتغيير السلوك من أجل أنماط حياتية صحية أكثر، نفسياً وبدنياً، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٦ - وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، سيعمل مشروع "مجتمع من أجل المراهقين" هيئة بيئة للمراهقين من خلال الدعوة وتنفيذ دراسة وطنية لصالح المراهقين. واستناداً إلى الدراسة الاستقصائية الوطنية عن الشباب لعام ٢٠٠٣، سيحدد المشروع احتياجات وإجراءات جديدة تتعلق بالسياسة والدعوة في مجالات مثل الدعم النفسي، والعنف المتربّي وأشكال العنف الأخرى، والحماية القانونية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وزواج المراهقين والمسائل الأخرى المتعلقة بالمراهقات. ولتحسين المواقف والسلوك إزاء المراهقين، سيتم استخدام التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى لتحسين فهم الآباء والمدرسين وصانعي القرارات لحقوق المراهقين واحتياجاتهم. وستتاح فرص للمراهقين للمشاركة في اتخاذ القرارات، وتقديم الخدمات في مجال التنمية المحلية، وتخطيط المشاريع الصغيرة وتنفيذها. وستدعم اليونيسيف المجالس البلدية للأطفال وبرلمانات الأطفال، ونوادي الأطفال والمحافل المماثلة عن طريق توفير اللوازم الضرورية والمساعدة التقنية، والتنسيق وبناء القدرات. وفي لبنان، سيستخدم المشروع عناصر مماثلة لتشجيع مشاركة المراهقين الفعلية في حياة المخيمات.

٤٧ - وسيقدم مشروع "المهارات الحياتية" التعليم القائم على المهارات الحياتية، بما في ذلك الصحة النفسية، وتسوية التفاعلات والحماية من العنف، في المناهج الدراسية الوطنية بالنسبة للصفيين العاشر والحادي عشر في المدارس المهنية، متمماً بذلك المنهاج في المدارس الثانوية. وسيشمل دعم اليونيسيف تدريب واضعي المناهج الدراسية والمدرسين فضلاً عن ١٥٠٠ مدرس، وكذلك توفير كتيبات وأدلة للمدرسين. وسيتم تعليم المهارات الحياتية في المخيمات الصيفية ونوادي الشباب. وستدعم اليونيسيف تدريب المتطوعين والمعلمين في المخيمات الصيفية كما ستتنظم سنوياً ٦٠ مخيماً صيفياً مدة الواحد منها أسبوعاً، يستفيد منها ١٠٠٠٠ مراهق. وفي الأردن، سيعمل المشروع بالتعاون مع المدارس والمراكز المحلية التابعة للأونروا الواقعة في عدد من المناطق، على زيادة النسبة المئوية للمراهقين الملمين بما لا يقل عن ١٠ مجالات رئيسية من المهارات الحياتية الأساسية والمهارات الحياتية الصحية. وفي لبنان، سيركز المشروع على تنمية مهارات المراهقين في مخيمات اللاجئين. وفي الجمهورية العربية السورية، سيركز المشروع ضمن قضايا أخرى على الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

التكاليف القطاعية الشاملة

٤٨ - ستستخدم التكاليف القطاعية الشاملة جميعها تقريبا لتغطية تكاليف الموظفين، بما في ذلك موظفين دوليين من الفئة الفنية. وستغطي أيضا الأموال تكاليف مختلف الاستشاريين والموظفين المعيّنين لفترات مؤقتة، مما يتيح المرونة اللازمة لمواجهة الحالة السريعة التغير. ويمكن استخدام المزيد من الموظفين باستخدام التبرعات التي يقدمها المانحون لخطّة عمل الأمم المتحدة الإنسانية، ومصادر الدخل الأخرى في حالات الطوارئ.

الشراكات الرئيسية

٤٩ - سيتم تنفيذ البرنامج في الأرض الفلسطينية المحتلة عن طريق التعاون بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي التابعة للسلطة الفلسطينية واليونسيف. وستكون الوزارات المعنية هي الشريك الرئيسي في تخطيط المشاريع وتنفيذها. وستواصل اليونسيف تعاونها مع المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية والدولية.

٥٠ - وفي الأردن، سينفذ البرنامج بشراكة مع إدارة الشؤون الفلسطينية ووزاري الصحة والتعليم، ومع الهيئات المحلية المسؤولة عن تنفيذ مختلف العناصر. وفي لبنان، سيشارك في تنفيذ البرنامج الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطينية ولجان المخيمات. وفي الجمهورية العربية السورية، ستظل الرابطة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين هي الشريك الرئيسي في تنفيذ البرنامج، وسيقوم من خلالها شركاء آخرون، بمن فيهم المنظمات غير الحكومية الفلسطينية بتنفيذ الأنشطة.

٥١ - وستظل الأونروا في المنطقة بأسرها هي الشريك الرئيسي لليونسيف ضمن منظومة الأمم المتحدة، كما أن هناك شراكات قوية أخرى مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب المنسق الخاص التابع للأمم المتحدة، والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

الرصد والتقييم وإدارة البرامج

٥٢ - تم تحديد الأهداف والمؤشرات بالنسبة للمجموعات السكانية الأربع، والتي ستشكل الأساس لخطط الرصد والتقييم المتكاملة. وستحدد هذه الخطط البحوث والدراسات الاستقصائية والتقييمات التي سينفذها البرنامج، الذي سيعمل أيضا على تعزيز نظم الرصد الوطنية التي ستشمل هذه المؤشرات.

٥٣ - وستوافق اليونسيف وشركاؤها في المواقع الأربعة على خطط رئيسية للعمليات مدة كل واحدة منها سنتان وكذلك على خطط عمل للمشاريع السنوية. ويمكن تنقيح هذه الخطط في ضوء التغييرات التي تطرأ على الاحتياجات التمويلية أو الاحتياجات المتعلقة

بالأولويات. وسيتم وضع خطط عمل للمشاريع بالتعاون مع الوزارات والشركاء المعنيين على أساس أهداف برنامج التعاون والتوصيات الناشئة من الاستعراضات السنوية. ونظرا لأن هذا البرنامج يمتد على فترة سنتين فسيكون الاستعراض السنوي الأول، المقرر إجراؤه في نهاية عام ٢٠٠٤ استعراضا لمنتصف المدة ويوفر مدخلات أساسية لوضع برنامج التعاون المقبل.

٥٤ - ونظرا للأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة يلزم أن تعزز اليونيسيف قدرتها على إدارة البرنامج الآخذ في الاتساع. وعلى صعيد مكتب القدس، سيتم إنشاء وظائف دولية من الفئة الفنية للاضطلاع بمهام إدارة البرامج والتنسيق، والعمليات والاتصالات، بالإضافة إلى وظائف متوسطة الرتبة في مجالي البرمجة والعمليات. فلا يتوقع إجراء تغييرات في الهياكل الإدارية للبرامج الفلسطينية التي تديرها المكاتب القطرية في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية باستثناء إضافة وظيفة واحدة وطنية من الفئة الفنية في المكتب القطري في الجمهورية العربية السورية.